



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

توضيح حكومي بشأن "السؤال عن القومية في التعداد السكاني"

بغداد / المدى

أكد المستشار الوطني للتعداد العام للسكان، الدكتور مهدي العلق، أن الاستمارة الورقية المستخدمة في السابق ستلغى في التعداد الذي سيجري في تشرين الثاني المقبل. وقال العلق، أن الاستمارة الورقية استبدلت بالنظام الإلكتروني عبر جهاز الـ "تابلت" مثبتة فيه كل الخصائص الديموغرافية، الاقتصادية، الصحية، التربوية والاجتماعية لكل فرد المجتمع وحسب الفئة العمرية التي تمثل هذه الخصائص. وأضاف العلق أن السؤال عن القومية الذي كان موجوداً في ورقة التعداد الذي يشكل تام، مشيراً إلى أن جميع الإجراءات التي تحققت في عام 2010 توقفت بالكامل بعد الإصرار على رفع القضايا المرتبطة بالقومية في المناطق المختلف عليها.

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5666) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (8) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

## تضارب بالمواقف بشأن "الانتخابات المبكرة" . . إصرار في الإعلام ورفض بـ"الكواليس"

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير دولي أعدته منظمة MEAC التابعة للأمم المتحدة موضوع العودة غير الشرعية لكثير من عوائل عراقية غادرت مخيم الهول في سوريا ومواقع أخرى فيها لتعود إلى مناطق سكنها الاصلية في نينوى و الأنبار او لجوئهم الى تركيا والعودة من هناك مرة أخرى للبلد وذلك لسوء الأوضاع التي يعيشونها في المخيم وبطء إجراءات اعادتهم الرسمية الى البلاد حيث ان من مجموع 30 ألف عراقي يسكن المخيم تمت إعادة 8 آلاف و 199 شخصاً فقط منذ بدء إجراءات اعادتهم عام 2021 لحد الآن.

وتذكر المنظمة المعنية برصد حركة نزوح اللاجئين من مناطق القتال في تقريرها الذي نشرته تحت عنوان (عمليات عبور شبحية: عائدون غير شرعيون من مخيم الهول) انه أكثر من 3 ملايين عراقي نزحوا داخليا اثناء عمليات الحرب ضد داعش للفترة ما بين 2014 و 2018 وما لا يقل عن 260 ألف شخص آخر هربوا الى بلدان الجوار، وان عشرات الآلاف منهم، خصوصا الذين يعيشون في مناطق قريبة من الحدود السورية في الأنبار و نينوى، قد عبروا الحدود الى داخل سوريا . قسم من هذه العوائل الخائفة كانت لها ارتباطات بتنظيم داعش ونزحت مع تشتت التنظيم بعد سيطرة قوات التحالف على تلك المدن والبلدات في المنطقة.

التفاصيل ص ٢



مجدو أشهر مقاهي أربيل التراثية .. عدسة: محمود روفف

بغداد / حسين حاتم

ما يزال الحديث عن اجراء انتخابات مبكرة يدور في أروقة الساحة السياسية، حيث تضاربت الآراء حول إجرائها والوقوف ضد فكرتها.

لغاية الآن لم يجز تعديل على قانون الانتخابات، ولم يشهد الوسط السياسي فاعلية حقيقية تجاه الاجراء، إذ كل فرد يعبر عما في رغبته ورغبة حزبه.

النائب عن كتلة دولة القانون المنضوية ضمن الاطار التنسيقي نائير مخيف الجبوري، يقول في حديث ل(المدى): "لا يوجد نائب في مجلس النواب، يؤيد اجراء انتخابات مبكرة بالرغم من انها واحدة من الأمور التي اتفق عليها في تحالف إدارة الدولة"، مبيّنا أن "هناك مستجدات حدثت أدت الى تعطيل اجرائها".

وأضاف، أن الخطوات التي يسير فيها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، تدفع الكتل السياسية إلى اكتمال السوداني لدورته الحكومية".

التفاصيل ص ٢

## قراران للمحكمة الاتحادية بشأن انتخابات إقليم كردستان

بغداد / المدى

وأضاف البيان، ان "المحكمة قررت إيقاف تنفيذ البند (ثانياً) من المادة (2) من نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق رقم (7) لسنة 2024 التي تنص على (ثانياً): يتكون برلمان إقليم كردستان من (100) مقعد موزعة على الدوائر الانتخابية الآتية: - محافظة أربيل/ (34) مقعد - محافظة السليمانية/ (38) مقعد - محافظة دهوك/ (25) مقعد - محافظة حلبجة/ (3) مقعد) إلى حين حسم الدعوى". وأكد البيان، ان ذلك القرار جاء لتلافي ما يترتب على تنفيذه من آثار يصعب تداركها مستقبلاً".

كما أعلنت المحكمة الاتحادية، اصدار قرار بشأن تأجيل

انتخاب رئيس مجلس النواب. وأشار بيان للمحكمة الاتحادية الى انها "أصدرت أمس الاثنين الموافق 5/ 2024 قرارها بالعدد (86 / اتحادية / 2024) المتضمن الحكم بعدم صحة الفقرة (2) من قرار مجلس النواب المتخذ في الجلسة الثانية بتاريخ 27 / 1 / 2024 المتضمن تأجيل انتخاب رئيس مجلس النواب الى حين البت في الدعاوى المنظورة من قبل القضاء الوطني، وأمس الأول الاثنين، دعا تحالف "العزم، الحسم في عقد جلسة انتخاب رئيس جديد للمجلس.

وجاء في وثيقة للتحالف السني الثلاثي، "انطلاقاً من إيماننا بضرورة الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية

## بوتين يؤدي اليمين الدستورية لولاية رئاسية خامسة

متابعة: المدى

أدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، في الكرملين اليمين الدستورية لولاية رئاسية خامسة من ست سنوات.

وقال بوتين "أقسم (...) بحماية حقوق الإنسان والمواطن وحيرياته واحترام الدستور وحيمايته والسيادة والاستقلال"، مؤكداً أن قيادة روسيا واجب مقدس.

وفي شأن ذي صلة، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن بوتين قد يعلن في وقت لاحق من الثلاثاء عن مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة.

وبموجب الدستور، يجب أن تستقيل الحكومة في بداية الولاية الرئاسية الجديدة، مما يتيح للرئيس أن يقدم للبرلمان مرشحا لمنصب رئيس الوزراء. ومن المحتمل أن يقرر بوتين إعادة ترشيح رئيس الوزراء الحالي ميخائيل ميشوستين للمنصب.

## نائب: العفو العام لن يشمل الإرهابيين وإقراره سيكون بعد اختيار رئيس للبرلمان

المدى / خاص

وفي وقت سابق، قال عضو مجلس النواب، عارف الحمادي في حديث تابعته (المدى)، إن "قانون العفو العام لم يتم رفضه من حيث المبدأ ولكن الخلاف يكمن حول البعض من فقراته وخصوصاً تلك المتعلقة بتفسير الإرهاب"، لافتاً إلى أن بعض الجهات تعترض تفسيراً يخرج الكثير من الإرهابيين بفضل هذا القانون وهذا ما أقره داخل البرلمان".

يذكر ان قانون العفو العام اثار الكثير من التجاذبات بين القوى السياسية المختلفة باعتباره معنياً بالافراج عن الكثير من المتهمين، وخصوصاً ممن شملتهم عقوبات مواد الإرهاب، حيث تعثر البرلمان في وقت سابق في تشريع القانون رغم تدوينه ضمن جدول أعمال جلساته.

نفى عضو مجلس النواب، فراس المسلماوي، أمس الثلاثاء، وجود ثغرات في مسودة قانون العفو العام تجيز خروج "الإرهابيين" من السجون، مشيراً الى أن قراءة القانون وإقراره داخل البرلمان سيكون بعد حسم منصب رئيس مجلس النواب.

وقال المسلماوي في حديث ل(المدى)، إن "العفو العام لن يشمل الإرهابيين"، موضحاً أن "مسودة القانون لم تصل الى مجلس النواب لغاية الآن". وأضاف أن "هناك اتفاقيات بين القوى السياسية حول تشريع قانون العفو العام"، مستنداً أن "قراءته وإقراره سيكون بعد حسم منصب رئيس البرلمان".

## الإطاحة بـ15 تاجراً ومروجاً للمخدرات واعتقال شخص سرق الملايين

بغداد / المدى

صادرة بحقهم مذكرة قبض وفق أحكام المادة (28) مخدرات)، ووفقاً للبيان فإن، القبض جاء من خلال المتابعة الميدانية الدقيقة وبجهود استخباري، تم ضبط المتهمين وبجوزتهم كميات مختلفة من المواد المخدرة وأنواع تستخدم للتعاطي، بالإضافة إلى أسلحة خفيفة أخرى تمت مصادرتها وإحالتها مع الملاحين إلى الجهات ذات الاختصاص؛ لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم. وفي سياق آخر أعلنت مديرية مكافحة اجرام

بغداد، أمس الثلاثاء، أن مفارز تمكنت من القاء القبض على متهم لقيامه بسرقة مبلغ مالي قدره (30) مليون دينار عراقي من داخل قاعة ضمن منطقة مدينة الصدر شرقي بغداد. وتذكر بيان صادر عن المديرية أن عملية القبض تمت بعد ان توافرت معلومات لدى مفارز مكتب الرقابة المكلفة بالإجراء عن وجود حادث سرقة ضمن قاعة المسؤولية، وبعد التحري وجمع المعلومات وجهد كبير ومميز تم التوصل الى المتهم والقبض عليه.

## الداخلية تؤكد لـ(المدى)؛ توجه حكومي لتطوير البتاوين وتحويلها إلى منطقة تراثية

خاص/المدى

يعزز من هويتهم الوطنية ويشجع على روح المجتمع. ويكمل، أنه "يمكن أن توفر منطقة البتاوين التراثية فرصاً للتعليم والثقافة، حيث يمكن للزوار تعلم المزيد عن تاريخ بغداد وتقاليدها، يمكن أن تكون هذه التجربة التعليمية ممتعة ومفيدة للطلاب والسياح على حد سواء".

ويبين أنه "مع التركيز على تطوير منطقة تراثية، من المحتمل أن يتم تحسين البنية التحتية المحلية، مثل الطرق والمرافق العامة، مما يعود بالنفع على السكان المحليين". ويتابع المهتم في التراث، أن "يكون للمنطقة توجه نحو السياحة البيئية

لأسباب مختلفة ومتنوعة". ويرد، أن "تحويل المنطقة إلى منطقة تراثية يمكن أن يساعد في الحفاظ على المباني والطرق والمعالم التاريخية التي تحمل قصصاً هامة عن ماضي بغداد وثقافتها المتنوعة، هذا يمكن أن يضمن أن تبقى هذه القصص للأجيال القادمة"، مشيراً إلى أنه "يمكن أن يجذب تحويل البتاوين إلى منطقة تراثية الزوار من داخل العراق وخارجه، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويدعم الأعمال التجارية الصغيرة مثل الفنادق والمطاعم والمحال". ويوضح فاضل، أنه "من خلال تسليط الضوء على التراث، يمكن أن يشعر السكان المحليون بالفخر بتراثهم وتاريخهم، ما

ستشهد صفاءً أميناً بعد هذه العملية النوعية التي حققت نتائج إيجابية وتأمّل إعادة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة". ويوضح، أن "العملية ما تزال مستمرة حتى يتم تطوير المنطقة بشكل كامل"، مؤكداً أن "هناك رؤياً وتوجهاً لدى الحكومة لتطوير منطقة البتاوين وتحويلها إلى منطقة تراثية وسياحية".

من جانبه، يقول المهتم في التراث، فاضل، خلال حديث لـ(المدى)، إن البتاوين هي منطقة في وسط بغداد، ذات تاريخ غني وقصص تعكس مراحل مختلفة من تطور العاصمة بغداد، وقد يكون لتحويلها إلى منطقة تراثية وسياحية أهمية كبيرة

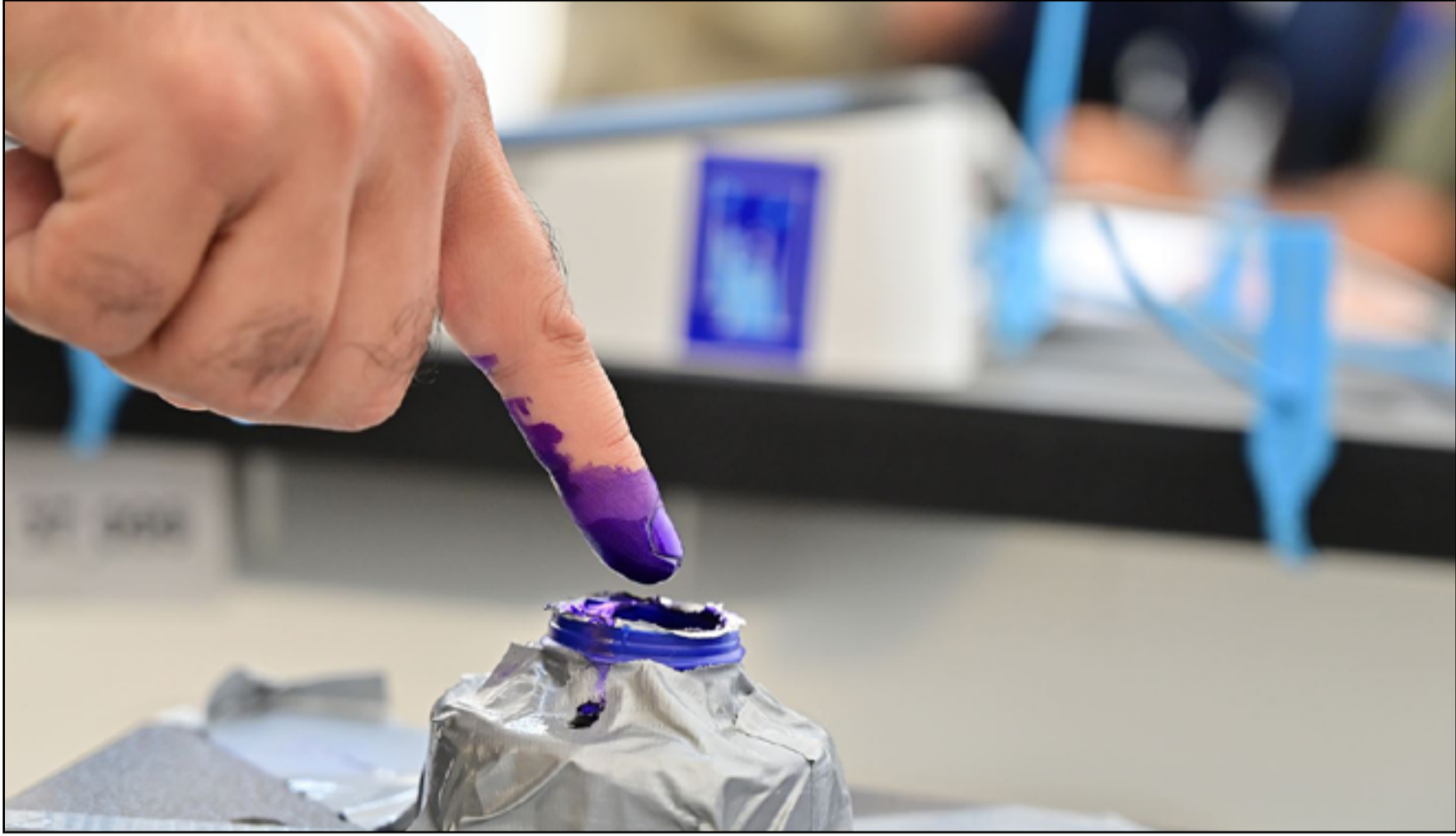
أكدت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، وجود رأي وتوجه حكومي لتطوير منطقة البتاوين وتحويلها إلى منطقة تراثية ويقول المتحدث باسم الوزارة، مقداد الموسوي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة تعمل على جرد أعداد الدور المغتصبة في منطقة البتاوين بعد العملية الناجحة التي نفذتها القوات الأمنية".

ويضيف، أنه "تم اعتقال عدد من المتورطين باغتصاب هذه الدور فيما تمكن آخرون من الهروب من المنطقة وبيعت الدور فارغة".

وبيّن الموسوي، أن "منطقة البتاوين



# تضارب بالمواقف بشأن "الانتخابات المبكرة" . إصرار في الإعلام ورفض بـ"الكواليس"



بغداد/ حسين حاتم

ما يزال الحديث عن إجراء انتخابات مبكرة يدور في أروقة الساحة السياسية، حيث تضاربت الآراء حول إجرائها والوقوف ضد فكرتها. لغاية الآن لم يجز تعديل على قانون الانتخابات، ولم يشهد الوسط السياسي فعالية حقيقية تجاه الإجراء، إذ كل فرد عبر عما في رغبته ورغبة حزبه. النائب عن كتلة دولة القانون المنضوية ضمن الإطار التنسيقي نادر مخيف الجبوري، يقول في حديث لـ(المدى): "لا يوجد نائب في مجلس النواب، يؤيد إجراء انتخابات مبكرة بالرغم من أنها واحدة من الأمور التي اتفق عليها في تحالف إدارة الدولة، مبيناً أن هناك مستجدات حدثت أدت إلى تعطيل إجرائها". وأضاف، أن الخطوات التي يسير فيها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، تدفع الكتل السياسية إلى اكتمال السوداني لدورته الحكومية". وأشار الجبوري إلى أن "المفوضية مدد عملها للإشراف على انتخابات إقليم كردستان ولا يمكن أن تقوم بعمل آخر بعدها، لذلك نحتاج إلى اختيار مفوضية جديدة وهذا الأمر يتطلب وقتاً". ولفت عضو مجلس النواب إلى، أن "هناك تفاهات بين قوى الإطار التنسيقي"، مشيراً إلى أن "محمد شياع السوداني سيرشح بقائمة منفردة في حال إجراء انتخابات مبكرة".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد دعا في آب 2022، قبيل توافق الكتل السياسية على ترشيح محمد شياع السوداني رئيساً للوزراء، إلى إجراء انتخابات مبكرة لتهدئة

الأوضاع التي شهدت في حينها تصعيداً خطيراً حيث كان أنصار الصدر يسيطرون على مبنى مجلس النواب والمنطقة الخضراء وانتهت تلك

الأحداث بمواجهات دامية بينهم وبين القوات الأمنية، وانتهت بإعلان الصدر انسحابه من العملية السياسية. من جهته، يقول عضو اللجنة القانونية

النيابية رائد المالكي، إنه "لم يجز لغاية الآن تحرك نيابي لتقديم مقترح قانون أو مشروع قانون يخص تعديل قانون الانتخابات، كما لم يصل إلى اللجنة

القانونية"، مبيناً أن "الحديث عن تعديل قانون الانتخابات، كلام سياسي وإعلامي فقط". وأضاف المالكي، أن "السبب الرئيسي

خلف عدم الرغبة بتغيير قانون الانتخابات يعود إلى أن الكتل السياسية حصلت على المكاسب، فهي تتعامل مع القانون بقدر ما يأتي لها من

مصالح". وأشار عضو مجلس النواب إلى، أنه "لا يجوز دستورياً تأجيل الانتخابات، لأن البلاد ستدخل في فراغ دستوري عندما تنتهي دورة مجلس النواب في الشهر العاشر من العام المقبل 2025". وتابع، "حينها سوف تتحول الحكومة إلى تعريف أعمال ولا يستطيع بعدها مجلس النواب من مزاولة أعماله، لذلك تأجيل الانتخابات غير ممكن، أما تقديم حل البرلمان وهذا يخضع لإجراءات وسياسات دستورية، لكن لا يمكن تأجيلها وتمديد مدتها". وبالرغم من أن رئيس مجلس الوزراء لم يكشف بعد إذا كان سيدخل الانتخابات المقبلة أم لا، فإن وزير العمل تولى مهمة الإعلان المبكر عن تحالف سياسي يقوده محمد شياع السوداني. وقال الوزير أحمد الأسدي، خلال مقابلة تلفزيونية في آذار الماضي، إنه "سيشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة ضمن قائمة يتزعمها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني". ومع أن شركاء السوداني السياسيين، لا سيما في "الإطار التنسيقي الشيعي" يرفون أن رئيس الحكومة الذي يتزعم "تيار الفراتين" الذي لديه مقعدان في البرلمان العراقي، يروم دخول الانتخابات لحصد المزيد من المقاعد اعتماداً على ما حققه خلال الفترة التي قضاها حتى الآن في المنصب. واستدرك الأسدى قائلاً: "السوداني لم يعلن بعد عن مشروعه السياسي، ومن المتوقع أن يسرع الكثيرون للانضمام إلى قائمته حال إعلانها ليضمنوا فوزاً سهلاً نظراً لما بات يتمتع به الرجل من مقبولية في الشارع العراقي".

## تقرير أجنبي يكشف عن وجود اتفاق "عراقي - بريطاني" غير معلن بشأن طالبي اللجوء



متابعة / المدى

قالت شبكة "سكاى نيوز" البريطانية إن وائاق سرية تظهر أن حكومة المملكة المتحدة حاولت في مرحلة ما، استخدام العراق من أجل التعامل مع طالبي اللجوء العراقيين، بطريقة مشابهة للخطة التي اعتمدهت مع طالبي اللجوء من رواندا. وبحسب التقرير البريطاني؛ فإن الوثائق تظهر أن هناك اتفاقية بين بريطانيا والعراق حول خطط لإعادة اللاجئين، لم يعلن عنها رسمياً، وهو ما كان من الممكن أن يؤدي إلى إبعاد أشخاص من بريطانيا، إلى بلد تنصح الحكومة البريطانية بعدم السفر إليه، مشيراً إلى أن البلدين لديهما بالفعل اتفاقية حول إعادة اللاجئين، وإنما فقط للأشخاص القادمين من العراق.

وتشير مراسلات مسربة بين مسؤولين رفيعي المستوى، إلى وجود التزامات العودة العراقية التي تم تقديمها وفق صيغة "طلب الخيار" وأن تتم بلا إعلان حولها، مضيفاً أن لندن كانت على استعداد للمضي قدماً في تطبيقها، إلا أنها لم تكن ترغب في اتفاق رسمي أو اتفاق معلن. وبحسب التقرير البريطاني، فإن هذا المعنى كان يجري برغم أن الحكومة البريطانية تنصح عبر موقف وزارة الخارجية رعاياها بعدم "السفر إلى أجزاء من العراق".

وتابع التقرير؛ أن المفاوضات كانت قد تقدمت بدرجة ما، ووصفت في إحدى الوثائق بعبارة "هناك تقدم جيد في الأونة الأخيرة مع العراق". وبحسب الوثائق، فإن من بين الأهداف الحكومية الأخرى في الوثائق، تعزيز التعاون مع السفارة الإيرانية من أجل تفعيل ترتيبات العودة للمهاجرين وطالبي اللجوء المحتملين. كما أن وثائق وزارتي الخارجية والداخلية، تتضمن

□ ذي قار / حسين العامل



في وقت اعلن فيه مجلس محافظة ذي قار عن فتح باب الترشيح لشغل منصب قائممقام ومدير ناحية في عموم الوحدات الادارية التابعة للمحافظة، توقع مراقبون ان تخضع عملية التغيير القادمة لسياقات المحاصصة الحزبية في توزيع مهام السلطة وفق الثقل الانتخابي والسياسي للكتل الممثلة في المجلس المذكور.



وتأتي الخطوة الحكومية للتغيير بالتزامن مع ارتفاع وتيرة التظاهرات التي تطالب بتغيير عدد من رؤساء الوحدات الادارية اذ شهد شهر ايار الحالي تظاهرات واسعة للمطالبة بتغيير قائممقام سوق الشيوخ ومدير ناحية العيكة فيما تظاهر المئات من الاهالي في ناحية الفهود للغرض نفسه عازين اسباب المطالبة بالتغيير الى فشل المسؤولين في تأمين الخدمات الاساسية. واعلن مجلس محافظة ذي قار مؤخراً عن فتح باب الترشيح لشغل منصب قائممقام ومدير الناحية في اكثر من 20 وحدة ادارية في عموم محافظة ذي قار عدا 3 وحدات ادارية جرى الترشيح عليها سابقا.

وجاء في كتاب رسمي صادر من مجلس محافظة ذي قار حول فتح باب الترشيح للمناصب المذكورة، اطلعت عليه (المدى) انه "استناداً إلى قرار مجلس محافظة ذي قار رقم (10) في 5 ايار 2024 يعلن مجلسنا عن فتح باب الترشيح

## تشمل أكثر من 20 رئيس وحدة إدارية سعي لتغييرات إدارية في ذي قار. . وتوقعات بخضوعها للمحاصصة

نواحي المزمع تغييرهم في قائم الايام". ويحدد حدود ان "اعتماد التقاسم الحزبي قد يسري حتى على مدراء الدوائر الذين سيجرى تغييرهم مستقبلًا"، مشيراً إلى ان "هذا التقاسم وكثرة ما تكرر خلال العملية السياسية أصبح امراً روتينياً ومتوقفاً وغير مستغرب من قبل الكثير من المواطنين". وشدد على ان "يكون الهدف من التغيير اختيار بديل ناجح لا ان يكون مجرد استبدال اسماء وتبادل مواقع"، وأضاف انه "كان هناك اصرار سياسي على ان يكون البديل حزبياً فينبغي ان يكون نزيهاً وكفوءاً ومن ذوي الخبرة".

وفي حديث سابق لـ(المدى) عن الإصلاح الاداري والتغييرات الادارية المطلوبة قال رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الباقي العمري ان "امر التغييرات الادارية في الدوائر والمؤسسات الحكومية يستدعي منح فرصة للتغيير، واسترسل "سوف تشكل لجنة لتقييم اداء الدوائر والمسؤولين المتصددين للمهام التنفيذية ضمن سقف زمني محدد".

وشدد العمري على أنه "نحن عازمون على تغيير الواقع فأي مدير او مسؤول او صاحب قرار لا يواكب الهمة التي نطمح لها سوف يتم استبعاده من موقعه". وفي غضون ذلك أكد محافظ ذي قار مرتضى عبود الابراهيمى عقب تسلمه مهام عمله اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة في التغييرات الادارية القادمة والتي ستكون بعد فترة محددة من تقييم اداء وعمل الدوائر الحكومية في المحافظة.

وكانت محافظة ذي قار قد استكملت في يوم الاثنين ( 5 شباط 2024 ) انتخاب الكابينة الحكومية في جلسة عقدت بعد تأجيلين في مقر قيادة الشرطة، اذ انتخب عبد الباقي العمري رئيساً لمجلس المحافظة ومرتضى عبود الابراهيمى محافظاً. فيما انتخب مرتضى جودة نائباً لرئيس المجلس ورزاق كشيخ وماجد العتايي نائبين للمحافظ. وجاءت التشكيلة الحكومية بمجملها من القوى الاطراف التنسيقي اذ يتصدر العمري قائمة تحالف نوري والابراهيمى قائمة تحالف قوى الدولة الوطنية عن تيار الحكمة فيما توزعت مناصب النواب بين

ائتلاف دولة القانون وبقية الكتل السياسية المؤلفة ضمن قوى الاطراف. وكشفت نتائج انتخابات مجالس المحافظات في محافظة ذي قار عن تصدر تحالف نوري القوائم الانتخابية بخمسة مقاعد من اصل 18 مقعداً يأتي بعده ائتلاف دولة القانون 4 مقاعد، وتحالف قوى الدولة، وقائمة المانكة بمقعدين لكل منهما، فيما توزعت المقاعد الخمسة المتبقية على خمسة كيانات هي تحالف المهمة وتحالف قيم المدني وقائمة ابشريا عراق وائتلاف الاساس العراقي وقائمة اشراقة كانون وواقع مقعد واحد لكل كيان.

وكانت اوساط اكااديمية ومجتمعية في ذي قار بحثت في (منتصف كانون الثاني الحالي) تحديات المرحلة المقبلة التي تواجه ادارة مجلس المحافظة التي افرزتها نتائج الانتخابات المحلية التي جرت مؤخراً، وفيما اشاروا الى امكانية تشكيل حكومة محلية ائتلافية من القوى التقليدية وفقاً لمبدأ التوافق السياسي، حذروا من ردود فعل الشارع تجاه اخفاق المجلس بالإيفاء بالوعد الانتخابية.



# الديوانية تواجه أزمة بيئية . مشاريع متوقفة تتحول إلى مكبات نفايات

□ الديوانية/ ضياء المهجة

تحولت عدة مشاريع ستراتيجية في مختلف القطاعات الخدمية والصحية إلى أماكن مكب نفايات، نتيجة إيقافها من قبل الحكومة المحلية في محافظة الديوانية. ويقول المواطن أحمد الطائي، خلال حديثه لـ(المدى)، إن "محافظة الديوانية تعاني من مشاكل كبيرة ومنها وجود مشاريع ستراتيجية فاشلة ومتوقفة عن العمل منذ سنوات، مما أثر سلباً على واقع المدينة الخدمية والعمراني".

ويضيف، أن هذه المشاريع في مدينة متكونة ومنهوبة، أصبحت على شكل مقابر نموذجية بعد وضع حجر الأساس لها وترك الأعمال فيها مما أدى إلى إطلاق تسمية القبور عليها. وتشهد الديوانية سنوياً إجمالية العشرات من المشاريع إلى التنفيذ ضمن الخطة الاستثمارية لمختلف الوزارات وخطة تنمية الإقليم التي تنفذ من قبل الحكومة المحلية لكن دون أي تغيير في الواقع الخدمي.



وانهيار البنى التحتية لهذه المدينة. ويرد، أنه "بدورنا كأبناء مدينة ونشطين ومدونين نطالب الحكومة المحلية بإبعاد صراعاتهم عن المدينة والالتفات إليها من خلال تقديم الخدمات الحقيقية واحالة المشاريع الى شركات

رصينة".  
الحكومة المحلية ومن خلال المحافظ عباس الزامل اشارت إلى "طرح مشكلة عديدة.

# الصحة تطلق حملة تفتيشية كبرى على مراكز التجميل في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، إطلاق حملة تفتيشية كبرى على مراكز التجميل في بغداد. ونكر بيان للوزارة، أنه "استناداً إلى توجيهات وزير الصحة صالح مهدي الحسنائي، نفذت فرق وزارية من دائرة التفتيش/ قسم المؤسسات الصحية الخاصة وأقسام دائرة الصحة العامة في الوزارة حملة تفتيشية موسعة لمتابعة مراكز التجميل في بغداد".

وقال مدير عام دائرة التفتيش، صباح نوري الخزعلي وفقاً للبيان: إن "الحملة استهدفت مراكز التجميل المنتشرة في مناطق المنصور وزيونة ضمن جاني بغداد الكرخ والرصافة".

وأشار إلى أنه "جرت متابعة دقيقة لمتطلبات فتح المراكز من إجازات ممارسة المهنة وتوافر الشروط الصحية ومتطلبات مكافحة العدوى والالتزام بشروط تشغيل العاملين من الملاكات الطبية والصحية والشهادات الصحية لهم وصلاحيات المواد والمستلزمات الطبية المستخدمة وجودة الأجهزة الطبية ومتطلبات السلامة وإجراءات الدفاع المدني".

ولفت إلى أن "مجموع المراكز التي تمت زيارتها خلال اليوم الأول من الحملة بلغ ١٩ مركزاً للتجميل"، مؤكداً "سعي الوزارة الجاد في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين".

# السوداني يتخذ ثلاثة قرارات عاجلة لقطع الطريق أمام "مافيات الحنطة" في العراق

□ بغداد / المدى



خلال موسم التسويق والتشديد في إجراءات دخولها عبر المعابر بالإضافة الى التدقيق في كل الشحنات واتخاذ سلسلة إجراءات حازمة حيال من يثبت تسويق حنطة معفزة او حاييل الى مراكز وزارة التجارة".

وأشار السلمي الى ان "هناك تحركاً آمناً واسعاً من أجل كشف مافيات الفساد وبالفعل هناك خطوط لكن لا يمكن تحديد هويتها الا بانتظار نتائج التحقيقات من قبل الجهات المختصة لكن يمكن القول إن ما كشف مهم وسيعزز من مبدأ مكافحة الفساد وإيقاف هدر المال العام والتلاعب بقوت الشعب العراقي".

وكان عضو مجلس النواب، امير المعموري، كشف أمس الأول عن مضمون ما أسماها بـ"الحنطة باء" لإيقاف مافيات الحنطة في العراق.

وقال المعموري ان "مافيات الحنطة تجني أموالاً من قوت الشعب العراقي تصل الى مئات المليارات من الدنانير في موسم تسويق المحصول من خلال الالتفاف والتلاعب بتسويق حنطة معفزة وأخرى حاييل لكسب الفرق في الأسعار".

وأشار الى، انه "سيتم اعتماد خطة جديدة للإصلاح تتمثل بتشكيل لجنة رقابية على مستوى عال من الخبرة بدعم نيابي تقوم بأخذ عينات من شاحنات الحنطة لفحصها في مختبرات وزارات أخرى للوقوف على حجم المخالفات".

واكد المعموري ان "الخطوة تأتي لمنع حصول أي تلاعب ورصد أية مخالفات، لافتاً الى ان "أي تلاعب في قوت الشعب لن يكون معه أي تهاون وتعتبر كل المخالفات هي شبهات فساد سيتم محاسبة المتورطين بها وفق القانون".

واصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في (٣ أيار ٢٠٢٤) ٤ إجراءات فورية كان أبرزها تغيير حنطة البذور وبنسبة ١٠٠٪، ومنع دخول حنطة الحاييل والمصابة الى الساييلو من أجل منع المتاجرة بها، وحجز الحنطة المعفزة والمصبوغة عند مسكها واعتبارها جريمة واستيلاء على المال العام لمن يقوم بذلك ونقله الى المحاكم المختصة".

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

## إعلان

إلى المتهم الهارب ش. م (عقيل عبد رسن صباح) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (٣٢) ق.ع. د وبما ان محل تواجذك مجهولاً أقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجنب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجذك اخبار السلطات عنك وفق المادة (٢٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

# إعلان وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتهاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٤/٥/٣١.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للرد الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 31 /5 /2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup - 2024 - 17	مستلزمات تصويمية & ENT	8 / 5 / 2024	6 / 6 / 2024	First time

المدير العام

# برقيات تسليح الجهاد ضد الإنكليز مع 3 آلاف كتاب ووثيقة في ديوان آل حيدر

□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

□□

يعتبر ديوان آل حيدر الثقافي أقدم ديوان أدبي وثقافي في مدينة سوق الشيوخ، يرتبط بذاكرة المدينة ومازالت أبوابه مفتوحة ويرعى الكثير من الأنشطة الثقافية والأدبية في المدينة، ويضم الديوان مكتبة تحتوي على 3 آلاف كتاب نادر، فضلاً عن أرشيف عائلة آل حيدر ومنها كتب مخطوطة وبرقيات الجهاد في ثورة العشرين ووصولاً شراء أسلحة للثوار عام 1914، وصحف وجرائد قديمة تعود لعام 1921 و1922 كجريدة دجلة والمفيد والعراق.

□□



التي استخدمت بعد دخول الإنكليز. نحتفظ بصحف وجرائد قديمة تعود للأعوام 1921 و1922، كجريدة دجلة والمفيد والعراق، وهناك نسخ منها تخص مدينة سوق الشيوخ، وتحدث إحدى المواضيع فيها عن اكتتاب حول بناء مدرسة السوق الابتدائية وأسماء المتبرعين بالبناء، ومنهم قائممقام القضاء إسماعيل فوزي بيك والذي تبرع بـ 400 روبية. نمتلك أيضاً رسائل وكتابات للشيخ محمد حسن الحيدر المتوفي في عام 1943، وكان من نواب قضاء سوق الشيوخ في البرلمان العراقي آنذاك، وأبرزها مداخلاته في جلسة البرلمان الخاصة بكتاب "الجصاني" المخير للجدل، وطلب الشيخ محمد حسن الحيدر من وزير الداخلية أن يحضر للاستجواب، وكذلك رسالة موجهة إلى رئيس مجلس النواب للاستفسار عن عدم حضور وزير الداخلية. لدينا أيضاً مقال للشيخ محمد حسن الحيدر عن موضوع الانتداب البريطاني بعنوان "الانتداب والعياذ بالله"، يستنكر فيه الانتداب البريطاني للعراق ويرفضه. ديوان آل حيدر يحتوي على مكتبة فيها نحو 3 آلاف كتاب منوع بين اللغة والتفسير، والدراسات التاريخية والإسلامية، وتاريخ اللغة وتاريخ الأدب ودراسات شعرية وقصص وروايات ودواوين شعرية، وفيها كتب ومخطوطات قديمة لأجدادنا الذين كانوا يدرسون آنذاك، بضمنها كتاب روضات الجنان، وكتاب المقاصد في شرح القواعد، والمواهب السنية والغدير وغيرها، ومجموعة نسخ من مجلة الهلال القديمة. يوجد مخطوط خاص بوالدي يتكون من 20 جزءاً، وهي مذكراته كتبها عن مسيرة حياته، فيها الحوادث والأدب والشعر والصور الاجتماعية وهي من ضمن خصوصياته. ترك لنا الشيخ جميل آل حيدر إرثاً كبيراً من نتاجه الأدبي، حتى أنني ما زلت أجمع الكثير من قصائده غير المنشورة، وسبق وطبعنا ديوان جميل آل حيدر، الذي قامت بالاعتناء به وطبعه المكتبة الأدبية المختصة في النجف الأشرف، بإشراف الدكتور مهدي جمال الدين. الديوان ما زال موجوداً ومستمراً بمجلس حسيني، وتدوات ثقافية واستضافات شعراء وموضوعات تخص المدينة، وإصلاح ذات البين ومختلف القضايا الاجتماعية.

والذي عن الحركة الأدبية والثقافية في سوق الشيوخ. تنطلق القصيدة بذكر الشيخ علي آل حيدر على أنه غارس بذرة الأدب في المدينة، من خلال استقراره وبحثه وتحقيقه وعلاقته مع كبار مدينة سوق الشيوخ، والاستماع إلى معلوماتهم عن تاريخ المدينة، فتوصل إلى أن موضوع الأدب فيها يعود إلى الشيخ علي آل حيدر. هذا الديوان كان في البداية مجلساً دينياً، وبحكم أن الدراسة الدينية في النجف تتطلب أن تكون هناك معرفة وإطلاع على الأدب، تكونت لدى الدارسين ملكة أدبية وشعرية، وأصبح هناك نوق أدبي عام، وحديث دائم في موضوعات الشعر والأدب والقصص التاريخية التي تخص الدين وغيره، وهكذا تحول إلى مجلس أدبي، مع الاحتفاظ بالناشآت الدينية والشعرية بين رواه. بعد وفاة الشيخ علي آل حيدر، أصبح الشيخ باقر آل حيدر قائماً على الديوان، وهو من الذين حصلوا على إجازات الاجتهاد من الشيخ محمد طه نجف، والشيخ كاظم الأخوند الخرساني، والسيد محمد آل بحر العلوم وعدد من العلماء الآخرين، ولدينا نسخ موجودة من إجازات الاجتهاد. الشيخ باقر آل حيدر ترك لنا مخطوطاً لديوانه

الشعري، حققه الدكتور عباس الوائلي بعد حصوله على شهادة الماجستير من جامعة البصرة عام 2000. توفي الشيخ باقر آل حيدر عام 1914، أثناء اندلاع معركة الشعبة، حيث مرض في طريقه للمشاركة فيها، وعادوا به إلى مدينة سوق الشيوخ حيث فارق الحياة فيها، وتوفي بعده السيد الحويبي في الناصرية. يحتوي الديوان على برقيات الجهاد الموثقة، لعلاقة الشيخ باقر مع السيد الحويبي وقائممقام البصرة والعلماء الموجودين في النجف وفي الحلة، وهم يناقشون ويتبادلون الأحاديث حول موضوع الجهاد عام 1914.

وميش جميل آل حيدر - عميد أسرة آل حيدر، لشبكة 964، ديوان آل حيدر من دواوين سوق الشيوخ القديمة، وتاريخ هذا الديوان مرتبط بتاريخ الأسرة منذ توطئها في مدينة سوق الشيوخ، ولكن لا يوجد لدينا بالضبط تاريخ موثق لبداية الديوان، لذا فنحن نشير إلى أنه مرتبط بتوطن الأسرة في سكنها بهذه المنطقة. في موضوع الأدب والثقافة حسب ما مدون لدينا ودونه المرحوم الشيخ جميل حيدر فإن جدنا الشيخ علي آل حيدر هو أول من بذر بذرة الأدب والشعر في هذه المدينة، وهو ما تتم الإشارة إليه في الأرجوزة التي كتبها

ميش جميل آل حيدر - عميد أسرة آل حيدر، لشبكة 964، ديوان آل حيدر من دواوين سوق الشيوخ القديمة، وتاريخ هذا الديوان مرتبط بتاريخ الأسرة منذ توطئها في مدينة سوق الشيوخ، ولكن لا يوجد لدينا بالضبط تاريخ موثق لبداية الديوان، لذا فنحن نشير إلى أنه مرتبط بتوطن الأسرة في سكنها بهذه المنطقة. في موضوع الأدب والثقافة حسب ما مدون لدينا ودونه المرحوم الشيخ جميل حيدر فإن جدنا الشيخ علي آل حيدر هو أول من بذر بذرة الأدب والشعر في هذه المدينة، وهو ما تتم الإشارة إليه في الأرجوزة التي كتبها

## من عاصمة العراق الزراعية؛ جبال ذهبية من القمح ستكفينا طويلاً

## خبر سار لطلبة بغداد.. السعداوي يعلن تشغيل خط من باب المعظم بـ 10 باصات



□ الكوت (واسط) 964

أعلنت حكومة واسط المحلية استمرار تسويق المحاصيل القمحية في المحافظة، مؤكدة تجاوز الحنطة الموسقة حتى الآن 200 ألف طن، فيما أشار محافظ واسط إلى أن الأضرار بسبب الأمطار الأخيرة ليست كبيرة جداً وهي في حدود 100 ألف دونم بعموم مناطق المحافظة. محمد جميل المياحي - محافظ واسط، لشبكة 964: تسويق المحاصيل القمحية يمضي بانسيابية في محافظة واسط وندخل الآن في ذروة موسم التسويق حيث افتتحنا 10 مراكز في جميع الأضية والنواحي. تستقبل مراكزنا حوالي 1000 شاحنة يومياً، وموسمنا هذا العام وفير حيث تجاوزنا حتى الآن 200 ألف طن من الحنطة خلال مدة قياسية، وهو ما يمثل حصاد 30% من غلة المحافظة. نتوقع أن لا تكون أضرار أراضي المحافظة كبيرة بسبب الأمطار وهي في حدود 100 ألف دونم، وقد شكلنا لجان فرعية في الأضية والنواحي لجرد جميع الأراضي المتضررة. التعويض يكون على أساس نسبة الضرر وحجمه ونوعه ولا يمكن أن نعوض كامل الأرض التي لم تتضرر منها أجزاء معينة، وبالتالي نطلب من الفلاحين التعاون في هذا المجال.



□ بغداد - 964

افتتح وزير النقل رزاق محييس السعداوي، يوم الثلاثاء، خطاً جديداً للنقل الجماعي من باب المعظم حتى كسرة وعطش، وخصص له 10 باصات ذات الطابق الواحد، فيما وجه بإعادة ساحات الانطلاق إلى العمل والبدء بتفعيل ساحات النصر والميدان والساحة المجاورة لكراج العلاوي. مدير إعلام النقل لشبكة 964: تم افتتاح أحد خطوط النقل الجماعي الذي يحمل الرقم 108، ويخدم طلبة الكليات والمعاهد، منها مجمع كليات باب المعظم ومعهد الإدارة وأكاديمية الفنون الجميلة والجامعة المستنصرية وكلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية في الطالبية، وكذلك يخدم

أعمال الطلبة والطالبات، نفخر بهذه الفنون وهذه الكوكبة المتفوقة من ثانويتي البنين والبنات. علي الدليمي - أحد الحاضرين لشبكة 964: هذا الحفل أظهر المواهب المتعددة للطلبة المتفوقين في الرسم والخط والتصوير، إضافة إلى مسابقة الذكاء، وتشيد بحفاوة الاستقبال والتنظيم. وسام ثائر - الفائز الأول باختبار الذكاء لشبكة 964: الحمد لله هذه السنة الثانية التي أشارك فيها، وحصلت على المركز الثاني للرحلة المتوسطة في العام الماضي، وهذا العام على المركز الأول، كانت أجواء الاختبار مقلقة، ونظام الأسئلة صعب جداً.

على هامش المعرض تم تكريم الطالبات والطلاب المشمولين بنظام الإعفاء العام، كما تم إجراء اختبار (MCQ) وهو نظام عالمي باختبار تنافسي لتدريب طلبتنا. هذه التجربة تقيّمها للعام الثاني على التوالي، وهي ناجحة جداً في تهيئة ذهن الطالب للاطلاع على معلومات حياتية عامة، وعدم الاقتصار على المنهج الدراسي. علي عادل الهاشمي - عضو لجنة الاحتفال لشبكة 964: مدرسة المعالي تحتفل وتفتخر بالمتفوقين دائماً، ونأمل أن يكونوا مستقبلاً العراق الواعد. تضمن الاحتفال افتتاح معرض للرسم والخط من

أقامت مجموعة مدارس المعالي الثانوية الأهلية في مدينة حديثة غربي الأنبار، معرضها السنوي الثاني لاختبار الذكاء (IQ) العالمي الذي يقيس سرعة الاستيعاب العقلي والقدرة المعرفية بنظام الاختبارات (MCQ)، وخصص للطلبة الأوائل المشمولين بالإعفاء العام، وتخلل الحفل معرض للرسم والخط والصور الفوتوغرافية لطلاب وطالبات المدرسة، وتجاوز عدد الأعمال 150 لوحة. ثائر إبراهيم عزو - رئيس مجلس إدارة المجموعة، لشبكة 964:



اختبار ذكاء عالمي لأطفال حديثة.. وسام ثائر تغلب على نفسه

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## شخصيات أَعْتَبَرْنَا

# الرسام محمود صبري



بليقيس شرارة



محمود صبري وبليقيس في يوغسلافية 1956، تصوير رفعة الجادرجي



رفعة الجادرجي، فتاح الترك، محمود صبري، وضياء العزاوي في دارنا في كنتيستن عام 1989

كانت علاقتنا بالرسام محمود علاقة متينة، منذ عودته إلى بغداد، وفي عام 1954 تعرّفت عليه من خلال الجلسات التي كانت تعقد في دور الفنانين آنذاك. واستمرت العلاقة حتى وفاته، بالرغم مما تخللها من فترات البعد عن الوطن. ولد محمود صبري عام 1927 في بغداد، ودرس في جامعة لفسبر العلوم الاجتماعية في أواخر الأربعينيات، تطور اهتمامه بالرسم وحضر دروس الفن المسائية في إنكلترا، وعندما عاد إلى بغداد التحق بجامعة "الرواد" وبعد مسيرته الناجحة في بنك الرافدين، كرّس حياته للرسم. يذكر رفعة منذ عودته لبغداد في نهاية عام 1952، انه التقى بجماعة SP، التي تعرف بجماعة "الرواد"، (كانت نقاشاتنا تشعب فسترسل ونستطرد، وتطول الأحاديث، وتكرر الفكاهات، لكن الوضع كله فيه الكثير من الجدية والإخلاص. كان محمود صبري قد أقام قبل رجوعي معرضاً لرسومه، فعرض لوحات ذات مواضيع سياسية عن السجين. كان النقاش يتناول موضوع الفن. وهل يجوز اقام مواضيع سياسية في الرسم أو في الفن أصلاً). ص 46 الأخيضر والقصر البلوري.

كان محمود صبري جميل الطلعة، رشيماً، طويل

القامة، يتكلم بصوت خافت، أما صورته فلم تكن تعكس مظهره الهادئ، بل تجسد معاناة الطبقة الكاسحة في العراق من خلال العامل والسجين والنساء الكادحات والعلابيات وغيرهن. ألوان داكنة وخطوط متناسقة صُهرت لتعبّر عن البيئة العراقية بقوة وأصالة. وانكسبت مفاهيمه اليسارية في فنه، ولو انه لم يتبع أو يتأثر بالمدرسة الواقعية التي كانت سائدة في الاتحاد السوفيتي، لكنه اتخذ الحركة الفنية الحديثة في أوروبا مرجعاً له، وتجنب بذلك السقوط في هوة التقليد للواقعية السوفيتية، وأن يجد معنى للفن ذي علاقة بالعصر الذي نعيشه. كان محمود موظفاً في بنك الرافدين، وكان الرسم هواية وليس مهنة، فلم يدرس الرسم في اكااديميات متخصصة مثل جواد سليم وفائق حسن وغيرهم من الفنانين.

كما كان محمود من الرسامين النشطين بين جماعة "الرواد"، وكان له تأثير غير مباشر على مسيرة الفن، فكتب رفعة عنه: (ماذا كان الوضع قبل محمود صبري؟ كان الفن العراقي يدور حول مواضيع ريفية، فإذا ما خرج عن هذا النطاق فإنه يعالج صور الأشخاص "البورترت" فيما عدا جواد. بل حتى جواد كان ريفياً في مواضيعه ولكنه يعالج مواضيع

اجتماعية واقعية بمحاكاة المشاهد الذي يصور الواقع كما هو، وقد يقلب هذا الواقع الى شيء رمزي متأثر بثرات محلي، أو يقف امام وضع اجتماعي ويقول هذا هو الواقع ولكنني لست طرفاً في القضية... أما بعد أن تأثر جواد بمحمود، فقد تحول من مشاهد إلى ناقد ومحلل، وهو لم يكن يريد ثورة اجتماعية ولكنه اصبح بالتأكيد يريد تطويراً مهذباً سامياً... إن جواد وغيره من الفنانين قد اجتذبوا إلى قناة كان محمود صبري أول من دخلها أو من أشار إليها). ص-47. الأخيضر والقصر البلوري.

في عام 1956 سافرتنا بالسيارة إلى أوروبا بصحبة وزوجته برسيا، وقضينا وقتاً ممتعاً في جميع الاقطار التي مررنا بها وخاصة زيارتنا للنمسا. إذ كانت "فيينا" عاصمة النمسا، معقلاً من معاقل الفن، إن كان في العمارة أو الرسم والنحت، وذلك عندما كانت جزءاً من الإمبراطورية الهنغارية. فزرتنا المتاحف وشاهدنا أعمال الرسامين الذين كنا نقرأ عنهم الكتب فقط. مثل كوستاف كلمت/ Gustav Klimt، وهو من أهم الفنانين في الحركة الانفصالية/ Secession Movement الرسم. وفي طريق عودتنا، سمعنا بالراديو الهجوم

على مصر، فاصبحنا أدناً صاغية، واعلن أن السبب هو تأميم قناة السويس من قبل جمال عبد الناصر. كانت الحرب نتيجة مؤامرة من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل الذي سمي "بالعدوان الثلاثي". وانقلب الحديث بيننا عن عواقب تلك الحرب ونتائجها. لكن الحرب لم تطل فقد تم الانسحاب بعد أربعة أشهر. كان محمود نشطاً خلال عقد الخمسينيات، وبعد أن تزوج الرسام فائق حسن الذي كانت معظم اجتماعات جماعة "الرواد" في داره، انتقلت عندئذ اجتماعاتهم إما في دارنا أو في دار محمود صبري.

ترك محمود بنك الرافدين، وسافر لكي يدرس الفن في اكااديمية موسكو للرسم والنحت والعمارة وذلك من -1961 1963. وانتقل للعيش في براغ في أواخر الستينيات وبدأ العمل بربط الفن بالعلم. إذ كان العراق آنذاك ينتقل من انقلاب إلى آخر، لذا ابتعد محمود عن الوطن، ولم نلتقي به لفترة طويلة. ثم التقينا به عندما دعي إلى بغداد في عام 1973، للمشاركة في المؤتمر الأول لإتحاد التشكيليين العرب، حيث ألقى محاضرة بعنوان: "ملاحظة حول دور الفن في القضايا المصرية"، بالرغم من انه لاقي حفاوة من قبل وزير الثقافة آنذاك

# الانتحاري الأرهابي والشخصية الداعشية . . تحليل من منظور علم النفس والاجتماع السياسي



د. قاسم حسين صالح

بالآخرين. ولهذا علينا أن نجيب على هذا السؤال:

كيف تشكل هذا المعتقد لدرجة أنه يجعل الفرد يستسهل إفساء نفسه والآخرين بعملية قتل بشعة؟ الانتحاري الارهابي..صناعة عربية من متابعتنا الميدانية وجدنا أن الانتحاري الارهابي هو صناعة عربية، وأن المصدر الأول في تشكيله هو السلطة العربية، وأنه ابنها بامتياز. وأن هذا لا يعود لظلم السلطة بالدرجة الأولى، بل لانعدام العدالة الاجتماعية المتمثل ببراء فاحش ورفاهية خرافية تتمتع بها قلة، وحرمان تعاني منه الأكثرية، أفضى إلى اغتراب بين المواطن العربي وسلطته. وما لا يدركه كثيرون أن الاغتراب، فضلا عن كونه يجعل صاحبه يشعر بأن وجوده لا معنى له، وأنه يعيش حياة بلا هدف. ولأن الحاكم العربي يتحكم فيه سيكولوجيا الخليفة التي يرى فيها نفسه أنه امتداد للخليفة من 1400 عام، ولأنه استقرد بالثروة لضمان ديمومة سلطته، فإن بين المغتربين عن السلطة العربية من راح يبحث عن سلطة أخرى يجد فيها لوجوده معنى ولحياته هدفا، فوجدها في القاعدة ثم في داعش، بعد أن زين له من يراهم قدوة أنه سيكون بين هذين لا أروع منهما: إما أن يفوز بتحقيقه دولة إسلامية يكون فيها أميرا، وإما يموت ويفوز بالجنة، في حياة أبدية بها ما

معظم المنشغلين في السياسة سوف لا يقرئون هذا المقال لأنهم ينفرون من عنوانه، مع انه يتشخص الحقيقية. فأحدى اهم نقاط الخلاف بيننا نحن علماء النفس والاجتماع السياسي والأخوة السياسيين،انهم يشخصون الخلل في الانتحاري الارهابي بالاستيلاء على السلطة عن طريق العنف، فيما نشخصه نحن في المعتقد الذي يحمله في رأسه ويسوقه إلى تحقيق هدفه. فنحن نرى أن السلوك، أيا كان نوعه: عبادة ، قتل ، تطرف ، تسامح... ناجم عن فكرة أو معتقد، وأن اختلاف الناس في أفعالهم ناجم أساسا عن اختلافهم في الأفكار والمعتقدات التي يحملونها.

### التحليل

ثمة حقيقة سيكولوجية هي..إن كل المنتحرين، عدا الحالات الفردية، يقدمون على الانتحار إخلاصا لمعتقد يؤمنون به. ولا اختلاف في الفعل بين الطيارين اليابانيين الذي انتحروا بضربيهم، في لحظة مباغته، البوارج الأميركية الحاملة للطائرات وتفجيرها بطائر انهم في ميناء بيرل هاربور، وبين انتحاري إرهابي يفجر نفسه بين الناس. فالفعل هو انتحار، والفرق يكمن في نوعية المعتقد الذي يدفع صاحبه إلى الانتحار. فهو عند الطيارين اليابانيين كان من أجل الوطن، فيما هو عند الانتحاري الارهابي إلهو هو اقبر الأذى

لذ وطاب وحور عين وولدان مخلدون بخدمته. ولهذا فإن الانتحاري الارهابي ليس فقط يستسهل تفجير نفسه بل يستعديه، لأنه مؤمن إيمانا مطلقا بمعتقد الذي لا أروع وأكرم وأعظم منه في نظره. ولهذا لم تستطع أميركا بعظمتها العسكرية ومعها حلف الناتو القضاء على الإرهاب، لأن السلطة العربية "ولادة" لانتحاريين إرهابيين يعنون الحياة أمرا تافها إزاء حياة أبدية في جنات النعيم، ويعدون النيل من حاكم يعيش حياة الأباطرة، فيما هم غرباء أدلاء في وطنهم.. قصاصا عادلا وأمرأ جهاديا. الشخصية الأرهابية..في اطروحة دكتوراه في عام (2009) اشرفت في جامعة السليمانية على اطروحة دكتوراه للسيدة جوان احسان ( صارت فيما بعد عضوا في البرلمان العراقي) تعدّ الأولى عراقيا وعربيا ودوليا من نوعها، وقد استضافتها اميركا لتقدم محاضرة عنها. ما يعيننا هنا ان الباحثة التقت بالمحكومين بجرائم الارهاب في

خلافات تجاوزت الطرد والتسفيه إلى التصفية الجسدية، بينهم قاضي داعش التونسي أبو جعفر الحطاب الذي كفرته وقتلته، وقبله تمت تصفية قاضيها السابق الكويتي، أبو عمر الكويتي، الذي كُفر البغدادي. وقد أدى مسلسل التكفير إلى قتل 18 قائدا من أصل 43 قيادات الصف الأول، بين يونيو 2014 وأبريل 2015، ما يعني سيكولوجيا أن الحول العقلي) وهو مصطلح ابتكرناه واخلفناه من علم النفس العربي) يتحكم بالتفكير الداعشي. ولأن المصاب بالحول العقلي ينظر إلى الأمور الجدلية على أنها أبيض وأسود فقط، ومنغلق ذهنيا على معتقدات جزئية، ولن يتخلى عن آرائه حتى لو بدا له خطأها، فإن هذا يعني أن هنالك خطرا كبيرا يتهدد داعش من الداخل، وهذا هو المغفود الفكري الذي لم يتم التفكير به أصلا في مواجهتها، ولم يفكر به القائمون على شبكة الاعلام العراقي، والاعلام العربي.

في ضوء منظورنا هذا، نرى ان العالم لن يستطيع القضاء على الإرهاب، وهذا ما اكده الجيش الأمريكي بتصريحه في (6 / 4 / 2024) بأن داعش ما يزال قويا في العراق وسوريا. ومع تعدد وتنوع الأسباب، فإن السبب الرئيسي هو ان السلطة العربية ما تزال ولادة للإرهابيين ممن باتوا يعدون حياتهم البائسة أمرا تافها إزاء حياة أبدية يسعون إليها في جنات النعيم، وهم

يعدون النيل من حاكم يعيش حياة الأباطرة، فيما هم غرباء أدلاء في وطنهم. قصاصا عادلا وأمرأ جهاديا، وعجن المواطنين عن تحقيق التغيير السلمي، يشكل بيئة مناسبة لتغذية الأفكار المتطرفة و بروز الجماعات الإرهابية.

تكرر القول بأن البندقية تقضي على الأرهابي جسديا ولن تقضي على افكاره التي يبثها بين الأطفال والمراهقين والشباب والمضطهدين ومن يرى أن السلطة مصدر شقاء له. ولو كانت ظاهرة الإرهاب تقتصر على بضعة أفراد لأمكن القول أنهم قلة من المجرمين المرضى نفسيا في المجتمع، لكن الحديث يدور اليوم عن ملايين يسمون أنفسهم مجاهدين ويقتلون الناس بدم بارد. بل انهم نجحوا في ان يجعلوا صناعة الحياة ومانحة الحب ورمز التضحية والايثار والعتاء غير المحدود.. المرأة.. ان تكون قبيلة تقتل من حولها!

وعليه نقترح عبر جريدة (المدى) العراقية عقد مؤتمر عربي في بغداد يشارك فيه أكاديميون وسياسيون ورجال دين واعلاميون من المعنيين بالأرهاب تحديدا لوضع استراتيجيات لمكافحة الإرهاب تنفذ على مراحل، تبدأ من المناهج الدراسية بمرحلة الدراسة الابتدائية وتنتهي بسياسة الدولة وخطط المؤسسات الامنية في مكافحة الأرهاب في العالم العربي.



